نجاة حاكم بنغازي من الاغتيال وإطلاق نائب رئيس المخابرات

ليبيا: بدء انسحاب ميليشيات مصراتة من طرابلس

الجيش الليبي يؤمن العاصمة بعد انسحاب الميليشيات

طرابلس - وكالات: قال مسؤولون حكوميون إن مقاتلي ميليشيا ليبية ينحى عليها باللائمة في أسوأ اضطرابات في طرابلس منذ سقوط معمر القذافي بدأت الانسحاب من العاصمة أمس وأن وحدات الجيش الليبي تقدمت لتأمين مناطقها. وقتل عشرات الأشخاص في اشتباكات بين ميليشيات متنافسة في طرابلس الأسبوع الماضي ما يبرز الصعوبة التي تلاقيها ليبيا في كبح جماح المقاتلين السابقين والمتشددين الذين يرفضون نزع أسلحتهم بعد عامين من الإطاحة بالقذافي. وربما يهدئ انسحاب بعض من الميليشيات الليبية القوية من العاصمة التوتر بصورة مؤقتة. لكن الجيش الليبي الوليد مازال لا يضاهي الميليشيات المتنافسة التي تسيطر على أجزاء أخرى من طرابلس والبلاد. وقال مسؤول كبير أن ميليشيات من مدينة مصراتة الساحلية التي اشتبكت مع محتجين يوم الجمعة والسبت فقتلت 46 شخصاً بدأت الانسحاب الى الشرق بما فيها وحدات من مجموعات تسمى درع ليبيا ولواء غرغور. وقال صالح جودة عضو المجلس الأمني في البرلمان الليبي إن قوات مصراتة في طرابلس تراجعت الآن وهي في منطقة بين المدينتين. كما قالت وزارة الدفاع إن وحدات الجيش الليبي ستدخل المناطق التي سيطرت عليها ميليشيات مصراتة. وغلب الهدوء على طرابلس أمس مع إغلاق العديد من المتاجر والمدارس والجامعات أبوابها في العاصمة دعما لإضراب دعا اليه الزعماء المحليون للمدينة للمطالبة برحيل ميليشيات مصراتة. ومن ناحية أخرى قال مسؤول كبير إن الخاطفين أفرجوا أمس عن نائب رئيس المخابرات الليبية بعد يوم من خطفه من مطار طرابلس الدولي. وكثيرا ما تعين الحكومة رجال الميليشيات والمقاتلين السابقين لحماية الوزارات والمقار الحكومية. لكن المسلحين يظلون موالين لقادتهم أو للقبائل ويقتتلون من أجل السيطرة على مناطق محلية. من جانب آخر نجا آمر غرفة العمليات الأمنية المشتركة لتأمين مدينة بنغازي الليبية (الحاكم العسكري للمدينة) العقيد عبد الله السعيطي من محاولة لاغتياله صباحا بينما قتل أحد مرافقيه خلال استهداف موكبه في منطقة الحدائق في مدينة بنغازي على ما أفاد متحدث أمني.وقال المتحدث الرسمي باسم الغرفة العقيد عبد الله الزايدي إن «موكب السعيطي تعرض لاستهداف خلال مروره في منطقة الحدائق صباح الاثنين ما نجم عنه مقتل أحد المرفقين لرئيس الغرفة وإصابة أربعة آخرين بينهم واحد في حالة خطيرة». وأوضح أن «خبراء المتفجرات أجروا مسحا للمنطقة وتبين أن الانفجار الذي استهدف الموكب وسمع دوي صوتها في معظم أحياء المدينة كان بسبب سيارة مفخخة تم ركنها في جزيرة دوران منطقة الحدائق (جزيرة الجعب) وتفجيرها عن بعد عقب مرور الموكب بجانبها».ونقل الزايدي عن خبراء المتفجرات قولهم إن «كمية المتفجرات التي تم استخدامه تزن قرابة 45 كيلو جراماً وقد تم تفجير السيارة المفخخة عن بعد عقب مرور موكب رئيس الغرفة بجانبها مباشرة». وأشار الى أن «عددا من سيارات الموكب وسيارات المواطنين ومعارض بيع السيارات تضررت بشكل كبير جراء الانفجار»، مؤكداً أن العقيد السعيطي «نجا بأعجوبة من الحادثة ولم يصب بأذى نتيجة حفظ الله والسيارة المصفحة التي كان يستقلها». قال العقيد السعيطي «لن أموت إلا في ساعتي التي قدرها الله لي ولن أتراجع وسوف يزيدني ذلك صلابة. وأنا فداء لهذا الوطن ورحم الله الشهداء وشفا الجرحى». والسعيطي عقيد في الجيش كان يعمل فيما يعرف بقوات المناوبة وهو ثالث رئيس للغرفة بعد العميد محمد الشريف والعقيد يونس العبدلي تم تكليفه مطلع الشهر الجاري. وأثار العقيد عبد الله السعيطي الجدل عقب ترؤسه لمحكمة تولت التحقيق في قضية اغتيال اللواء عبد الفتاح يونس العبيدي رئيس أركان جيش الثوار الذين أسقطوا نظام القذافي، واستقال بعد تلويحه بيده بعلامة النصر أو الاستشهاد عقب انتهاء التحقيق مع المستشار مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي السابق.

بعد اعتذار السعودية

الأردن يتقدم رسمياً لشغل مقعد بمجلس الأمن

عمان- رويترز: قال مسؤولون أمس إن الأردن قدّم طلباً رسمياً لشغل مقعد غير دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لمدة عامين بعد أن رفضت المملكة العربية السعودية المقعد احتجاجاً على الفشل الدولي في إنهاء الحرب الأهلية في سوريا. وقال المسؤولون إن الأردن يريد تعزيز مكانته الدولية وكسب مزيد من الاعتراف بدوره في استيعاب اللاجئين السوريين. يأتي مسعى الأردن بعد قرار السعودية المفاجيء في الشهر الماضي رفض مقعد مجلس الأمن المكون من 15 عضواً بسبب فشل الأمم المتحدة في وقف الحرب الأهلية في سوريا وحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وحظر الانتشار النووي في المنطقة. وأوضح مسؤولون أن مسعى الأردن يحظى بمباركة السعودية أكبر داعم مالي له وأيضاً بموافقة الولايات المتحدة. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) عن وزير الخارجية ناصر جودة قوله «إن قرار الأردن يأتي بعد المشاورات التي أجراها جلالة الملك عبدالله الثاني مع أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز والأشقاء في المملكة العربية السعودية وعدد من الأشقاء العرب وغيرهم من قادة دول العالم.» ومازال الأردن يحتاج الى تأييد غالبية الثلثين في الجمعية العامة للأمم المتحدة للفوز بمقعد غير دائم في مجلس الأمن. والدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس هي الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا. وقال دبلوماسيون إن الأردن وافق فيما يبدو بعد بعض التردد أن يحل محل السعودية في مجلس الأمن بعد أن خرج من سباق مع الرياض لشغل مقعد في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. وفازت السعودية بمقعد لمدة ثلاث سنوات في ذلك المجلس الأسبوع الماضي . وقال وزير الإعلام الأردني محمد المومني إن مقعد مجلس الأمن منصب بارز دولياً سيمكن الأردن من أن يصبح لاعباً مؤثراً في اتخاذ القرار الدولي وهو مؤشر على احترام العالم لسياساته المعتدلة. ويستضيف الأردن الآن أكثر من 600 ألف لاجئ من الحرب الأهلية التي بدأت في سوريا منذ أكثر من عامين ونصف العام حسب تقديرات الأمم المتحدة رغم أن عمان تضع العدد عند مليون شخص. ويمثل اللاجئون عبئاً ضخماً على البنية الأساسية المتهالكة للمملكة ولمواردها المحدودة. ويقول دبلوماسيون إنه إذا انتخب الأردن فإنه سيشغل المقعد من أول يناير ويتوقع أن يتبع عن كثب خط السعودية بشأن سوريا وأزمات إقليمية أخرى. وحذرت السعودية من أنها قد تبتعد عن الولايات المتحدة لما ترى أنه فشل واشنطن في اتخاذ إجراء ضد الرئيس السوري بشار الأسد في الحرب الأهلية وسياساتها نحو إيران. واستخدمت روسيا حليف سوريا بدعم من الصين حق النقض (الفيتو) ثلاث مرات ضد قرارات في مجلس الأمن منذ عام 2011 كانت ستندد بحكومة الأسد وتهدد بفرض عقوبات.

تنفيذ الإعدام بحق 12 مدانا بالإرهاب

العراق: 52 قتيلاً بينهم 19 مسلحاً

سيارة مدمرة جراء التفجيرات الأخيرة في بغداد

بغداد - وكالات: قتل 33 شخصاً و19 مسلحاً وأصيب عشرات آخرون بجروح في سلسلة هجمات وقعت خلال اليومين الماضيين في مناطق متفرقة في العراق،وفقاً لمصادر أمنية وطبية. فقد ارتفعت حصيلة ضحايا أعمال العنف التي استهدفت مقاهي وأسواقا في بغداد ومناطق شمال وجنوب البلاد الأحد الى 26 مدنيا، حسبما أفادت مصادر أمنية. وجاءت هذه الهجمات بعد ساعات من مقتل 12 مسلحا بينهم انتحاريان في عمليات «إرهابية» تم إحباطها أبرزها في قضاء الطوز شمال بغداد، حسب ما ما أفاد مسؤولون محليون.

وشهدت مدن متفرقة هجمات متفرقة أدت الى مقتل سبعة أشخاص وجرح 21 آخرين. ففي بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد) قال ضابط في الشرطة برتبة عقيد أن «مسلحين مجهولين اغتالوا أحد قياديي الصحوة ونجله لدى مرورهم بسيارتهم الخاصة في الخالص» الى الشمال من بعقوبة.

كما اغتال مجهولون بهجمات مماثلة محامي وسط المقدادية (شرق بعقوبة) ومدني وسط المدينة، وفقا للمصدر. وأكد الطبيب رائد نعيم في مستشفى بعقوبة حصيلة الضحايا. وفي بغداد، قتل شخص وأصيب اثنان من المارة بانفجار عبوة ناسفة في منطقة بغداد الجديدة، في شرق بغداد، وفقا لمصادر أمنية وطبية. الى ذلك أعدمت السلطات العراقية أمس 12 شخصا أدينوا بتهم تتعلق بالإرهاب، كما أعلن مسؤول في وزارة العدل أمس.

وقال المسؤول الذي رفض كشف اسمه «أعدم 12 شخصا الأحد أدينوا جميعهم بتهم تتعلق بالأرهاب».وأضاف أن «جميع المدانين رجال وليس بينهم أجانب». وبذلك يصبح عدد المدانين الذين تم تنفيذ حكم الأعدام بحقهم من قبل السلطات العراقية منذ مطلع العام 144،بينهم 42 أعدموا خلال أسبوع، صادف الإعلان عنهم في اليوم العالمي ضد حكم الإعدام. وازداد عدد الذين تم إعدامهم في العراق خلال السنوات الأخيرة.

فقد بلغ 18 خلال 2010 و67 خلال 2011 و123 خلال 2012، و140 حتى الآن خلال 2013 ويشهد العراق منذ شهر أبريل الماضي تصاعداً في أعمال العنف، يحمل بعضها طابعاً طائفياً.

السفير المصري يستأنف أعماله بعد غياب شهرين

تونس: تعزيزات أمنية بالشعانبي إثر انفجار لغم

تونس- وكالات: عاد السفير المصري الى تونس أمس بعد غياب استمر لنحو شهرين إثر استدعائه من قبل السلطات المصرية للتشاور.وأكد رئيس المكتب الإعلامي بالسفارة المصرية بتونس أحمد الطنيخي أن السفير المصري أيمن جمال الدين مشرفة وصل أمس الى تونس لاستئناف عمله إثر قرار من السلطات المصرية. وكانت القاهرة استدعت سفيرها بتونس للتشاور إثر خطاب الرئيس التونسي المؤقت المنصف المرزوقي في 27 سبتمبر الماضي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة والذي دعا فيه السلطات المصرية الى إطلاق سراح المساجين السياسيين، في إشارة إلى الرئيس المعزول محمد مرسي وقيادات من جماعة الإخوان.كما ساد التوتر في العلاقات بين البلدين خلال الأشهر الماضية بسبب انتقادات علنية للحكومة الإسلامية بتونس ضد قرار الجيش المصري عزل الرئيس محمد مرسي إثر احتجاجات شعبية في 30 يونيو الماضي. إلى ذلك دفع الجيش التونسي بتعزيزات عسكرية الى جبل الشعانبي أمس إثر انفجار لغم داخل المنطقة العسكرية المغلقة الأحد، ما أدى الى إصابة امرأة. وقالت إذاعة «موزاييك اف ام» إن تعزيزات عسكرية كبيرة وصلت إلى المناطق المغلقة بكل من جبلي الشعانبي وسمامة بمحافظة القصرين غرب تونس قرب الحدود الجزائرية. وأضافت أنه تم إقامة حواجز عسكرية في السفوح الجبلية كما تم تنبيه الأهالي وتحذيرهم من الاقتراب من هذه المناطق غداة انفجار لغم. وقال الناطق باسم وزارة الدفاع العميد توفيق الرحموني لوكالة الأنباء التونسية إن اللغم زرعته مجموعات متحصنة في الجبل. وأسفر انفجار عدد من الألغام زرعتها جماعات مسلحة متحصنة بجبل الشعانبي، منذ شهر أبريل الماضي عن إصابة ما لا يقل عن 20 عسكرياً من الحرس الوطني والجيش بينما قتل اثنان. وفي 29 يوليو الماضي قتل تسعة جنود وتم التنكيل بجثث خمسة منهم إثر كمين نصبه مسلحون بجبل الشعانبي. ويقوم الجيش من حين لآخر بقصف الجبل براً وجواً ضد معاقل الإرهابيين بينما تستمر عمليات التمشيط منذ أشهر بحثاً عن إرهابيين يشتبه بضلوعهم المباشر في الاغتيالات السياسية والأحداث الإرهابية في البلاد.